

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَمَصُّ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ وَهُوَ الْأَفْصَحُ كَمَا فِي شُرُوحِ الْفَصِيحِ . قُلْتُ :
وَأَنْكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْفَتْحَ وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِي : وَلَا يُقَالُ بِالْكَسْرِ :
مَعْرُوفٌ وَخَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ مِنْ ذِكْرِ إِشَارَةِ الْمِمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
هُوَ الَّذِي يُبَيِّنُ بِهِ قَالَ : وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَيْ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا
يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَعِنْدِي أَنَّ الْكَلِمَاتِ
الَّتِي فِي هَذَا الْفَصْلِ مِمَّا اجْتَمَعَ فِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ كُلُّهَا غَيْرُ
عَرَبِيَّةٍ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَجْصَ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ بَعْضُ كَلِمَاتِ
اسْتُعْمِلَتْ وَفِيهَا الْجِيمُ وَالصَّادُ وَسَيَأْتِي الْإِجْنِصُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَجَنَصَ عَنْ الْفَرَّاءِ وَابْنِ مَالِكٍ فَالَّذِي يَطْهَرُ أَنَّ الْقَاعِدَةَ
أَكْثَرِيَّةٌ فَتَأْمَلْ . قِيلَ : فَارِسِيَّةُ الْجَمَصِّ كَجَّ بِالْكَافِ الْعَرَبِيَّةُ
وَالْجِيمُ وَقِيلَ بِالْكَافِ الْفَارِسِيَّةُ وَقَالَ اللَّيْثُ : لُغَةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ فِي
الْجَمَصِّ : الْقَصُّ . وَالْجَمَّاصُ : مُتَّخِذُهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْجَمَّاصَاتُ
: الْمَوَاضِعُ يُعْمَلُ فِيهَا الْجَمَصُّ عَنِ اللَّيْثِ . وَمَكَانُ جُمَّاصٍ بِالضَّمِّ
: أَبْيَضٌ مُسْتَوٍ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَهَذِهِ جَمِصَةٌ مِنْ
نَاسٍ وَبِمَصِصَةٍ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ وَأَمِصَّةٌ بِالْهَمْزَةِ كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ إِذَا تَقَارَبَتْ حِلَاتُهُمْ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَقَدْ اجْتَمَعُوا
وَتَجَمَّصُوا . وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ يَجِصُّ فِي الرَّبِّ بَاطِلٌ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ أَيْ
يَتَأَوَّهُ مُضَيِّقًا عَلَيْهِ مَشْدُودًا رَبُّطُهُ وَلَهُ جَمِصٌ نَقْلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ . وَجَمَّصَ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ عَنِ الْفَرَّاءِ . وَجَمَّصَ الْبِنَاءَ :
طَلَاهُ بِالْجَمَصِّ وَلُغَةُ الْحِجَازِ قَمَّصَهُ . وَجَمَّصَ الْجِرَّوُ : فَقَّحَ مِثْلُ
بَمَّصَ وَبَمَّصَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَأَبِي زَيْدٍ أَيْ
فَتَحَّ عَيْنِيهِ وَحَرَّكَهُمَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : جَمَّصَ الشَّجَرُ إِذَا بَدَأَ
أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ مِثْلُ بَمَّصَ وَمِنْهُ جَمَّصَ الْعُنُقُودُ إِذَا هَمَّ بِالْخُرُوجِ
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَجَمَّصَ عَلَى الْعَدُوِّ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَكَذَا جَمَّصَ
عَلَيْهِ بِالسِّيْفِ إِذَا حَمَلَ أَيْضًا وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ كَمَا سَيَأْتِي . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمَّيْنُ بِالْفَتْحِ وَكَسَرَ الصَّادِ الْمُشَدَّدَةِ : اسْمُ
مَقْبَرَةٍ مَرُوءَ وَبِهَا دُفْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْأَسْلَمِيِّ وَالْحَكَمُ

بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَحْمَدُ بْنُ
أَبِي بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ الْجَمَّيْنِيَّ الْفَقِيهَ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
سَعِيدٍ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَمَّيْنِيَّ نَزِيلُ
نَهَاوَزْدَ وَغَيْرُهُمَا . وَالْجَمَّاصُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
ج - ل - ب - ص .

الْجَلَابِصَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْفِرَارُ
وَأَنْشَدَ لِعُبَيْدٍ الْمُرِّيَّ :
لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبِرَازِ حَمُوحًا ... فِي الْأَرْضِ مِنْ هَرَبًا وَجَلَابِصًا وَهَكَذَا
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي رُبَاعِيٍّ الْجِيمِ وَالصَّوَابُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا
ذَكَرَهُ ابْنُ فَرَسٍ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
ج - م - ص .

الْجَمُّصُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ وَفِي اللَّسَانِ : وَلَيْسَ بَثْبِثٍ قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .
ج - ن - ص .

الْإِجْنِيصُ بِالْكَسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مَنْ
لَا يَبْرَحُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَفِي التَّكْمِلَةِ : مَنْ لَا يَبْرَحُ مَوْضِعَهُ كَسَلًا وَهُوَ
الْكَهَامُ الْكَلِيلُ النَّوَامُ . وَقِيلَ : هُوَ الْفَدَمُ الْغَبِيُّ الَّذِي لَا يَضُرُّ
وَلَا يَنْفَعُ قَالَ مُهَاصِرُ النَّهْشَلِيِّ :
بَاتَ عَلَيَّ مُرٌ تَبِيًّا إِشْخِيصٌ ... لَيْسَ بِنَوَامٍ الضُّحَى إِجْنِيصٌ